

هذه عقد الالهي في علمه تعالى بغير التنبها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بوجوده والبقاء
وتفرد بأحاطة علمه بما لا يتناهى والضلالة والسلام على
رسوله الذي بعثه في كافة البرايا وعياله واصحابه
البررة الاقنبا وبعد فيقول الفقير مهمل الاكفر
اوصله الله الي فضوي الاماني لما كان الاشكال
المشهور بكاد ان يسمى اسم بل معضلا اذ ما قيل في
المجواب عنه بعضه مجروح وسر جرح وبعضه مندفع
ومطروح وقد ورد الي اشارة من طاعته غتم وخلافه
عنه اذ كتب رسالة حاوية على ما قيل فيه من الجرح
والتعديل وخالية عن الحشو والتطويل اردت ان اذكر
صورة الاشكال ولا ثم اذكره الجواب عنه ثانيا ثم ما
يرد علي كل من الاجوبة فالشاهد ما اختير من بين
الاجوبة رباعا شرج بيان برهان التطبيق في الامور
المتعاقبة الغير المتناهية وما يتعاقب به من الاجابة
خامسا وسميته عقد الالهي في بيان علمه تعالى
بغير التنبها في فلا بد ههنا من خمسة فصول **الفصل**
الاول في ذكر الاشكال المشهور وهو ما ذكره بعض
الفصلان ان عدد انفس اهل الجنة وعدد اهل
الجنة لا يحل اما ان يكون معلوما لله تعالى ولا يكون

هو الشهير بخواص
زاده

فوجا

فعلني الاول بيلزم ان يكون متناهيما واللائم باطل لانه مخالف
لخلود اهل الجنة بل بيا في قوله تعالى اكلها دايما وعلى
الثاني بيلزم اثبات الجهل لله تعالى عن ذلك علم كبير
حيث قال تعالى والله بكل شئ عليم **الفصل الثاني**
في الاجوبة المذكورة عن هذا الاشكال فلنقدم ما
بالختيا والشق الاول من الجواب لكونه مستحتما عند
اولي الالباب **فمنها** ما اجاب به في المواقف وقال انه
الحق وهو ان يقال انا لا نسلم ان المعقول المتميز يجب ان
يكون له حد وطفه وانما يكون كذلك لو كان تعقله تعالى
بتمييزه عن غيره بالحد والنهاية وانه ممنوع لان وجه
التمييز لا يتحصر في الحد **ومنها** ما اجاب به في
مقالته في شرح المقاصد ان علمه تعالى غير
متناه بمعنى انه لا ينتهي الي حد لا يتصور فرقه حد
ويحيط بما لا يتناهي كراتب الاعداد وتعيم الجنان
ومنها ما اجاب به كثير من الاشاعرة انه تعالى
عالم بجميع الحوادث الجزئية وازمنتها الواقعة هي
فيها لا من حيث ان بعضها واقع في الان وبعضها
في الماضي وبعضها في المستقبل فان العلم بهامن هذه
الحيثية يتغير بل يعلمها علما متعاليا عن الدخول
تحت الازمنة ثانيا ابد الدهر في موجودات من الازل
الي الابد معلومة له كل شيء وقته وليس في علمه كان

هو اكثر من الاشاعرة وكذا اشاعرة
المعززة كذا في المواضع كرسيم

Copyrighted by Saudi University